

عدة الداعي

[274] القسم الاول الاستشفاء من العلل، ولنورد منه شيئاً يسيراً لاجل الاستشهاد على ما ادعيناه إذ كثيره كثير يعجز عنه غير النبي صلى الله عليه وآله وأوصيائه عليهم السلام الذينهم تراجمة وحى الله تعالى. الاول قال الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله انه شكى إليه وجعا في صدره فقال عليه السلام: استشف بالقرآن فان الله عزوجل يقول: (وشفاء لما في الصدور) (1). الثاني الصدوق رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: شفاء امتى في ثلاث: آية من كتاب الله العزيز، أو لعقة من عسل (2) أو شرطة حجام. الثالث عن الباقر عليه السلام: من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شئ الرابع عن ابي الحسن عليه السلام: من قرء آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ومن قرئها في دبر كل صلوة لم يضره ذو حمة (3). الخامس حدث الاصمعي بن نباته في حديث طويل فقام إليه رجل يعنى امير المؤمنين عليه السلام فقال: ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء؟ قال: نعم بلا درهم ولا دينار ولكن تكتب على بطنك آية الكرسي وتكتبها وتشربها، وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرء باذن الله تعالى، ففعل الرجل فبرء باذن الله تعالى.

ج مصاقع. الكاسر: عقاب يكسر ما يصيده كسرا
(المنجد) الاعراف: 184. الانعام 38. (1) يونس:
58. يدل على ان ما في الصدور اعم من الامراض الظاهرة والباطنة والجسمانية والروحانية
(مرآت) (2) اللعقة بالفتح: المرة من لعقت الشئ أي لحسته، ولس القصعة: اخذ ما علق
بجوانبها بالاصبع أو باللسان (اقرب) (3) الحمة بالتشديد والتخفيف: السم، ويطلق على ابرة
العقرب للمجاورة واصلها حمو أو حمى بوزن صردوالهاء عوض عن اللام (*).